[86] بيان: فلان وفلان أبو بكر وعمر، وأبو فلان أبو عبيدة. - 3 ارشاد القلوب: بحذف الاسناد (1) قال: لما استخلف عثمان بن _____ = هذه تتسلم لنا بعد التعمق في ما جرى في السقيفة، حيث قام الشيخان يعرض كل منهما البيعة لصاحبه من دون تشاور مع الصحابة ومن دون حضور العترة الطاهرة من بنى هاشم، أبو عبيدة بن الجراح يدعو الناس اليهما، وهكذا نتفاهم ذلك من قول عمر حيث يقول: " لو أن سالما مولى أبى حذيفة وابا عبيدة كانا حيين، لما تخالجني فيهما شك أن أولى أحدهما " فلما لم يكن أحد من أصحاب الصحيفة هذه حيا جعله شورى على شريطة لا يشك أحد معها في أن الخلافة انما تثبت لعثمان دون غيره. وسيجئ الكلام في ذلك مستوفى في شرح السقيفة في محله انشاء ا تعالى. (1) هذا الحديث رواه العلامة الحلى قدس ا أسراره في كتابه كشف اليقين (: 137) نقلا من الكتاب المسمى حجة التفضيل تأليف ابن الاثير عن محمد بن الحسين الواسطي عن ابراهيم بن سعيد عن الحسن بن زياد الانماطى عن محمد بن بعيد الانصاري، عن أبى هارون العبدى، عن ربيعة السعدى، قال: كان حذيفة واليا لعثمان على المدائن، فلما صار على أمير المؤمنين كتب لحذيفة عهدا يخبره بما كان من أمره وبيعة الناس اياه... والحديث ملخص نحو خمسة وعشرين أبياتا ثم قال: قال السيد (يعنى ابن طاوس في كتابه اليقين): ورأيت هذا - حديث حذيفة - أبسط وأكثر من هذا في تسمية على بأمير المؤمنين، وهو باسناد هذا لفظه: حدثنى عمى السعيد الموفق أبو طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بمشهد مولانا أمير - المؤمنين قال: حدثنى خالي السعيد أبو على الطوسى عن والده المصنف عن الحسين بن عبيدا وأحمد بن عبدون وأبى طالب بن عزور وأبى الحسن الصقال عن أبى المفضل قال: حدثنا المحاربي عن الحضرمي عن ابن أسباط عن ابراهيم بن أبى البلاد عن فرات ابن أحنف عن الجملى عن عبيدا ابن سلمة. قال: ومقدار هذه الرواية أكثر من خمس وثلاثين قائمة بقالب الثمن. وفيه أن حذيفة بن اليمان اعتذر إلى الشاب في سكونهم عن الانكار للتقدم على =

_____